

أيام الله (برنامج خاص بالجزيرة مباشر) | فضل الذكر والدعاء في شهر رمضان | د. البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم ايام الله. عن النعمان بن بشير رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء - 00:00:00

هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون ان مداخلي واللي شهر الصيام
خصوصية في الدعاء والذكر فان الصائم ممن لا ترد دعوته اذا اخلص في صيامه ونصح في عبادته وصدق مع الله. ففي الحديث

الشريف ثلاث - 00:00:40

دعوات مستجابات. دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده
ودعوة الصائم ودعوة المسافر. ومن فضل شهر رمضان انه شهر الدعاء والرحمة. لان الله - 00:01:06

تعالى فتح فيه ابواب الرحمة والمغفرة وجعل فيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر. حول فضل الذكر والدعاء استغفار في شهر

رمضان المبارك يسعدنا ويشرفنا ان يكون معنا فضيلة الاستاذ الدكتور البشير عصام المراكشي مدير مركز ارشاد - 00:01:26

الدراسات والتكوين. اهلا وسهلا بفضيلتكم وكل عام وانت بخير. مرحبا بكم وبارك فيكم. واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم.

اللهم امين بداية فضيلة الدكتور دعنا نبدأ بالذكر ما هو المقصود بالذكر وما فضله في شهر رمضان؟ نعم - 00:01:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله الذكر في الاصل هو مصدر ذكر يذكر ذكرا وذكرا. نعم الذكر اذا هو

احضار الشيء المذكور بالقلب وفي اللسان - 00:02:04

وهذا يفيدنا ان الذكر في اصله ذكر بالقلب ثم هو بعد ذلك يظهر على اللسان. نعم. وعكسه الغفلة والنسيان فذكر الله عز وجل معناه

احضار آ تذكر الله عز وجل في القلب - 00:02:24

ثم على اللسان ايضا وعكس ذلك الغفلة عن الله عز وجل عن شرعه عن دينه اه ونسيان ذلك بطبيعة الحال النسيان الذي لا يكون

متعمدا فالمسلم لا يحاسب عليه. انما يحاسب عن الغفلة - 00:02:46

التي التي تكون مستقرة متعمدة والتي يمكن ان تصل بصاحبها الى مرتبة الاعراض. الاعراض عن دين الله الاعراض عن الله عز وجل

عن شرعه عن نبيه وما اشبه ذلك والاعراض هو المذكور في مثل قول الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له - 00:03:04

عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. فتحق الذكر يمنع من حصول هذا الوعيد لان الوعيد هو في حق الذي يعرض عن ذكر الله

سبحانه وتعالى فيستحق بذلك عقوبة دنيوية وهي - 00:03:29

الضييق في العيش معيشة ضنكا وهذا مشاهد بالذين اه يعرضون عن ذكر الله عز وجل الدكتور. نعم. الاعراض هي هو الغفلة التامة عن

ذكر لله سبحانه وتعالى. هم. يعيش في هذه الدنيا كما تعيش الانعام. هم - 00:03:49

يأكل ويشرب ويتناسل همه مادي محض كانه خلق سهلا لم يؤمر ولم ينهى. هم. فهذا معرض اعراضا مطلقا عن دين الله سبحانه

وتعالى وهو الذي يستحق هذا الوعيد كما قلنا في الدنيا وفي الآخرة - 00:04:13

ثم هذا الاعراض على مراتب. هذا الذي ذكرته انما هو الاعراض في اسوأ مراتبه. نعم. لكن يمكن ان آ يكون ذلك في صيغة غفلة لا يكاد

يسلم منها احد من الناس اليوم. الغفلة عن ذكر الله وذلك متحقق حين يكون - 00:04:34

المسلم منشغلا بامور دنياه منشغلا باهله وبيته واسرته الى الدرجة التي توصله مم. الى ان يكون غافلا عن ذكر الله سبحانه وتعالى.

وهنا مقصود الغفلة عن الذكر الذكر باللسان ان ان يذكر الله باللسان كلاه - [00:04:54](#)

هما كلاهما لانه لا شك ان الافضل هو تحقق الاجتماع بين ذكر اللسان وذكر القلب. اذا اجتمع معا فهذا هو المطلوب بحيث يكون تكون معاني الازكار حاضرة في القلب وتكون الازكار حاضرة في اللسان. فيجتمع بذلك ذكر اللسان وذكر القلب - [00:05:15](#)

لكن هذا لا يعني ان ذكر اللسان وحده مجردا عن ذكر القلب انه لا شيء وانه لا يعتد به بل هو مطلوب في ذاته ولو لم يكن من فضله الا انه يصرف هذا اللسان - [00:05:39](#)

عن تلك العيوب والنقائص المتعلقة مثلا الكلام الفاحشي والغيبة والنميمة وما اشبه يعني كون اللسان ينشغل بالذكر ولو مع غياب الذكر القلبي هذا في ذاته مقصد شرعي. اعلى منه اين يجتمع ذكر اللسان مع ذكر القلب. طيب فضيلة الدكتور حضرتك تلاوة الاية ومن اعرض عن ذكرني فان له معيشة ضنكا - [00:05:56](#)

وحضرتك شرحت مشكورا هذا الاعراض لكن المشاهد ان يعني قد يقول البعض يعني ان كثير من المعرضين عن ذكر الله يعيشون آآ في حالة مادية جيدة يسافرون يمرحون لديهم اولاد لديهم شركات - [00:06:25](#)

اين هذا الضنك الذي يعيشونه؟ هذه رؤية. هم. آآ غير صحيحة. رؤية فيها الكثير من الاعتداد المادي على حساب الجانب الروحي والذي نعرفه من حال الناس يقينا ان اكثر الناس - [00:06:41](#)

اعراضا عن ذكر الله عز وجل هم اكثرهم ضيقا في المعيشة وان فتحت لهم جميع انواع الملاذ الدنيوية وهذا مشاهد في كثير من الممثلين والفنانين وغيرهم من اهل الغرب على الخصوص وحتى في بلادنا الاسلامية من الذين - [00:07:01](#)

ليس لهم آآ اقبال على الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء صحيح ان كل شيء يكون متوفرا لهم. ولكن في حقيقة الأمر معيشتهم ضيقة جدا الى الدرجة التي تجعل بعضهم قد آآ يؤول الأمر به الى الإلتحار او الى الإكتئاب او الى - [00:07:22](#)

مانع للمخدرات لا لشيء الا ليفر من هذه المعيشة التي يعيشها والتي هي معيشة بعيدة عن ذكر الله عز وجل فالحياة الحقيقية الحياة التي تستحق ان تعاش ان صح هذا التعبير هي الحياة التي تكون مع الله. مدى - [00:07:42](#)

على شرع الله سبحانه وتعالى وهي فيها الاقبال على الله سبحانه وتعالى ويجد الانسان غب ذلك آآ من الله سبحانه وتعالى انعاما وراحة نفسية وسكينة وطمأنينة. نعم. طب فضيلة الدكتور آآ الملاحظ في القرآن الكريم - [00:08:02](#)

عندما يتحدثون عن الذكر يذكر دائما كلمة كثيرة يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. مرتبط هذا الامر بالذكر لو قفنا عند هذه النقطة فضيلة الدكتور. هذا صحيح هو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول ما امر الله عبده - [00:08:22](#)

الا حد لها حدا وابعاد لصاحب العذر تركها الا الذكر فالذكر له خصوصية انه ليس محدودا بحد كما تفضلتم انه اه يعني في ايات معينة يذكر الذكر الكثير نعم. ذكرا كثيرا وحتى في قضية العذر الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. نعم. يعني لا - [00:08:42](#)

آآ يسقط الذكر عن المسلم الا ان غاب وعيه. ان غاب عقله وبالتالي سقط التكليف عنه. اما في غير ذلك يمكن ان تذكر قائما وقاعدا وعلى جنب حال المرض حال الصحة في جميع الاحوال. فالمقصود ان الذكر يطلب آآ في - [00:09:12](#)

الاكثر سواء اكان ذلك باللسان وحده ولو مع شيء من الغفلة القلبية او كان وهو الاكمل كما ذكرنا مع حضور القلب. ولذلك حين سئل ابو الدرداء رضي الله عنه قيل له كم تسبح في اليوم - [00:09:32](#)

نعم. قال مائة الف الا ان تخطى الاصابع. يا فلاحظ معي ان هذا مثال من امثلة كثيرة على حال الذين كانوا من سلفنا رضوان الله عليهم يعيشون مع الله سبحانه وتعالى فينتج من ذلك انهم يذكرون الله ذكرا كثيرا. ولو سأل السائل كيف افعل ذلك؟ وانا يعني مشغول - [00:09:49](#)

مثلا عندي ثمان ساعات يوميا من العمل الذي استرزق منه عندي آآ مع آآ مثلا اهلي واولادي عندي مشاغل دي اشياء كثيرة تصرفني عن هذا الذكر كيف اصنع؟ اقول الجواب في حديث رسول الله صلى لا يزال لسانك رطبا - [00:10:14](#)

من ذكر الله سبحانه وتعالى. بمعنى انك في هذا كله تستطيع ان تفعله وانت مع ذلك غير مفرط في الذكر فتذكر وانت في السوق

وتذكر وانت في العمل وتذكر وانت مع اهل بيتك ولا تغفل عن الذكر لان آآ الذكر هو - 00:10:34

حياة القلب فحين تغفل عن ذكر الله عز وجل انت تحكم على قلبك بالموت والذكر بالنسبة للقلب مثل الماء بالنسبة للسماك. اذا اخرج السمك من الماء مات واذا اعرض قلب عن الذكر مات والعياذ بالله تعالى. طيب يعني - 00:10:54

هل من يشعر بقسوة في قلبه هل عليه بالذكر لا شك في ذلك بالذكر عموما ولبعض الازكار خصوصا خاصة الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانها بنص الحديث تصرف الهم - 00:11:15

ثم بالتجربة ايضا تدفع الهم عن الانسان في الحديث المعروف ان الصحابي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كم اجعل لك من صلاتي اجعل لك الحديث معروف وطويل. آآ اجعل لك نصفها قال ان شئت - 00:11:35

وما زاد فهو افضل. وهكذا حتى وصل معه الى ان قال اذا اجعل لك صلاتي كلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكفى همك ويغفر ذنبك فتكفى همك هذه في الدنيا. نعم. ويغفر ذنبك اثرها في الآخرة. فهذا تحصيل لمصلحتين عظيمتين بمجرد - 00:11:53

الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مجرب كما ذكرت لك عند الكثير من الناس انك اذا اصابك هم او غم او كرب فاكثر من الذكر عموما ومن الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا فهذا يساعد كثيرا في - 00:12:21

درء هذه الهموم وابعادها. بارك الله فيك يا دكتور. فيما يخص الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ يعني آآ هل هناك صيغة محددة؟ لان هناك منتشر صيغ مختلفة. نعم. قالها العلماء وقاله وقالها الصالحون. نعم. وجربت ويقال قل مائة مرة هذه الصيغة وهذه الصيغة - 00:12:41

هذه الصيغة. لا شك انه في خصوص الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عموم الذكر آآ الذكر المأثور افضل من غيره. هم. لانه لا يمكن ان يكون الكلام الذي اختاره نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو - 00:13:01

هو افصح الخلق وسيد الخلق. وانصح الناس لامته لا يمكن ان يكون هذا الكلام اقل من اي كلام اخر كائنا ما كان هذا الكلام الا ان يكون كلام ربنا سبحانه وتعالى. فاذا هذا هو الاصل الاصل ان نستعمل ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضل - 00:13:17

صلاة عليه عليه الصلاة هي الصلاة المسماة بالصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد وهي ثابتة في الصحيح ولها صيغ بينها شيء من الاختلاف. هذا افضل شيء لكن قد - 00:13:37

يكون عند بعض الناس شيء من العسر في آآ تكثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة لانها طويلة النسبية لا يمكن ان يكتفي بالحد الأدنى. مثلا ان يقول اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد او على نبينا محمد او ما اشبه ذلك ويكرر ذلك مئات المرات - 00:13:57

او الاف المرات خاصة في اوقات التي تطلب فيها هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كيوم الجمعة مثلا. وفوق ذلك من خصوصيات الصلاة. نعم. على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:17

انها ذكر وانها دعاء ايضا. وهي دعاء متقبل. نعم. مستجاب. اه. لان ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي. صلى الله عليه وسلم. فاذا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اذا الله عز وجل يصلي على النبي - 00:14:31

فحين تقول اللهم صلي على محمد هذا دعاء مستجاب. ولذلك من اللطائف التي يذكرها العلماء يقولون من المناسب ان تجعل حين تريد الدعاء ان تجعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اوله وفي اخره. لانها دعاءان متقبلان مستجابان - 00:14:51

فيكون ذلك حريا بان اه يجاب دعاؤك كله باذن الله عز وجل. بارك الله فيك يا دكتور. طيب اه في الآية الكريمة والباقية الصالحة خير عند ربك. ثوابا وخير املا. نعم ما هي الباقيات الصالحات يا دكتور؟ نعم ورد شرحها في الحديث ان - 00:15:11

انها هي الكلمات المعروفة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهذه الكلمات ويمكن ان يضاف اليها ايضا لا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمات فيها اسرار عجيبة جدا يصعب الان ان نحيط بجميع ما فيها من الاسرار. ولكن عموما آآ يمكن ان نشير الى ان هذه الكلمات - 00:15:31

جمعت الكثير من المحامد التي يحتاج العبد ان يحمد بها ربنا سبحانه وتعالى. هم فكلمة سبحان الله هي كلمة تنزيه لله سبحانه وتعالى. اسبح الله اي انزهه عن كل نقص. مم. وكلمة الحمد لله كلمة شكر - [00:15:55](#)
 بين وانت حين تشكر الله سبحانه وتعالى وحين تحمده على نعمه الكثيرة فهذا مؤذن بازديادها. كما قال ربنا سبحانه واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. وكما يقول السبكي في اول جمع الجوامع وهو متن في الاصول. هم. لكن آ - [00:16:18](#)
 ما جميلة جدا تعجبني يقول نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها. نعم فالحمد لله هذه فائدتها. ثم ايضا او هذا معناها لا اله الا الله. هذه كلمة التوحيد. نعم. وقد ورد انها افضل الذكر في الحديث الذي عند - [00:16:39](#)
 الترمذي وغيره آ لا اله الا الله التي فيها اثبات العبودية لله عز وجل ونفي ذلك عن غيره. ثم الله اكبر فيها ايضا تكبير الله سبحانه وتعالى والشهادة له بانه - [00:16:57](#)
 اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء ثم كنز من كنوز الجنة وهو لا حول ولا قوة الا بالله التي فيها تمام التسليم والخضوع لله سبحانه وتعالى لانك حين تقول لا حول ولا قوة الا بالله معناه لا تحول - [00:17:12](#)
 عن المعصية ولا قوة الايمان بالطاعة الا بالله سبحانه وتعالى اي الا بعون وتأيد من الله سبحانه وتعالى. طيب فضيلة الدكتور يعني عندما نجد احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث عن الذكر. نعم. تجعل يعني ذكر بسيط - [00:17:29](#)
 آ لكن الثواب عظيم مسل مسلا من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. نعم. يعني يعني لماذا هذا الثواب العظيم على فعل ليس كبيرا ليس عظيما يعني. اولا فضل الله عظيم. نعم. فضل الله عظيم - [00:17:49](#)
 وخزائنه ملأى سبحانه وتعالى. وهو قد يعطي الشيء الجزيل على العمل اليسير لا يسأل عما يفعل سبحانه هذا من تمام فضله ونحن نحمد الله ان تفضل علينا بمثل هذا. فاعطانا على الاعمال القليلة الكثيرة من آ النعم الجزاء - [00:18:08](#)
 ثانيا آ عموما نصوص الوعد ومثلها نصوص الوعيد كان الكثير من السلف يكرهون التعرض لها بالشرح وتدقيق فيها بل يتركونها على الاصل فيها فنص الوعد وان كان يظهر لبعض الناس انه مثلا فيه جزاء كبير على عمل صغير فربما الافضل ان لا يتعرض له - [00:18:33](#)
 لكن مع ذلك يمكننا ان نقول ان هنا مسألة مهمة وهي اني كما ذكرت لك من قبل الذكر ليس باللسان فقط بل الذكر كونوا بالقلب ايضا. هم. فهل انت ضمنت - [00:18:57](#)
 حين نطقت بهذا الذكر بلسانك انك قد احضرت قلبك حضورا تاما كاملا خاشعا مسلما مخبتا منيبا لله سبحانه وتعالى حين تذكر هذا الذكر. هم. فهذا هذا صعب الذكر باللسان فيه نوع سهولة. مم. لكن ان تحضر مع ذلك قلبك وانت لا يخفى عليك مثلا ان الخشوع في الصلاة من اصعب ما آ يعني يسلكه - [00:19:11](#)
 وهو السالكون وما يسعى العاملون لتحصيله. نعم. مع ان الصلاة في ذاتها من اقوال واعمال قد تكون سهلة على كثير من الناس. لكن ان تجمع مع لك الخشوع. الخشوع. قد يكون فيه صعوبة. هم. فلذلك يعني قد يكون المقصود ان احضار القلب هو المحك الحقيقي الذي - [00:19:40](#)
 هذه الاجور العظيمة بسببه. طب يا دكتور حتى يعني نقرب المعنى للمشاهد ما معنى احضار القلب وما معنى الذكر بالقلب. نعم يعني مثلا انا حين اقول سبحان الله يمكن ان اقولها وقلبي - [00:20:00](#)
 متفكر في شيء من امور الدنيا او فيما انظر اليه امامي او فيما اسمعه من شخص او هذا ذكر باللسان فقط. هم. لكن حين تقول سبحان الله وتستحضر معنى الذكر - [00:20:17](#)
 سبحان مصدر من سبح يسبح. هم سبحان من علقة الفاجر كما قال الاعشى. سبحان تسبيح تنزيه لله سبحانه وتعالى. تستحضر حين تقول سبحان الله وهي كلمة صغيرة لك انت تستحضر حينئذ عظمة الله سبحانه وتعالى. مم. وانت - [00:20:33](#)
 يمكنك ان تفهم هذا حين تستعمل كلمة سبحان الله حين ترى شيئا من خلق الله عز وجل. فتقول سبحان الله. هنا احضرت قلبك. مم انك اتيت بالكلمة المناسبة للمعنى المقصود. بخلاف ما حين يكون عندك ورد من آ التسبيح فتقول سبحان الله سبحان الله سبحان -

الله! قد يغفل قلبك طيب لا بأس نحن لا نقول بانك قد اتيت منكرا انت على خير عظيم. لكن هذا انقص من حال ذكر اللسان المقترن بالذكر القلبي. طيب لو لو حدثنا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الذكر فضيلة الدكتور - [00:21:13](#)

لا هذا يحتاج منا ربما خاصة في رمضان يعني كيف كان حاله في رمضان سريعا يعني؟ هذا صحيح يعني وبدون مبالغة يحتاج ربما الى حلقات. صحيح. لان حان النبي صلى الله عليه وسلم مع العبادة عموما. مم. بجميع انواعها هو حال القدوة. صلى الله فرسول الله -

وسلم هو قدوة لنا واسوة فلاجل ذلك آآ جمع من آآ انواع اه التعبد اكثرنا واخلاصا واحسانا ما لا سبيل الى احد من الناس ان يصل الى عشر معشاره وانما نحن نحاول فقط ان نقتدي بهما - [00:21:50](#)

فكان عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. شديد الذكر كثير الذكر لربه لا يغفل عن آآ ذكر ربه سبحانه وتعالى وكان الصحابة معه رضوان الله عليهم يحصون له في المجلس الواحد مم. انه يستغفر الله سبحانه وتعالى مئة مرة. مع انه عليه الصلاة والسلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما - [00:22:14](#)

ما تأخر. مم. فيكثر الاستغفار ويكثر انواع الذكر ويكثر الدعاء ويتذلل في الدعاء لرب العزة جل جلاله. هذا شيء يعني مبسوط في كتب السنة وآآ في كتب السنة النبوية. يمكن الرجوع ايضا الى - [00:22:39](#)

الكتب المصنفة في خصوص الازكار. مم. ككتاب الازكار للنووي وما اشبهها. فهذا يوجد فيه شيء آآ كثير من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لو انتقلنا للحديث حول الاستغفار - [00:22:54](#)

اه ويعني نتحدث عنه فضله خاصة في شهر رمضان. نعم الاستغفار فضله عظيم جدا. مم. اتدري لما؟ لما اه تعرف الاستاذ مثلا اذا دخل الى الفصل الدراسي ووجد السبورة فيها كتابات كثيرة. نعم. لا يمكنه ان يلقى - [00:23:10](#)

ولا يمكنه ان يكتب على السبورة وهي بتلك الحال. اول ما يبدأ به انه يمحو السبورة. نعم الاستغفار هو الذكر او الدعاء الذي يعينك على اصلاح قلبك اولا على محو ما فيه من الذنوب - [00:23:31](#)

على تخليته من الذنوب والاثام قبل السعي الى تحلية هذا القلب الفضائل والاعمال الصالحة واستغفر هذه الصيغة يعني التي فيها اضافة السين والتاء للفعل تكون دالة على الطلب. مم. وغفر - [00:23:52](#)

اه تدور على معنى الستر ومن ذلك المغفر وهو الذي يوضع على الرأس ليستره. فاذا استغفر معناها طلب المغفرة. هم. والمغفرة اذا هي ستر الذنوب. فانت تطلب من الله سبحانه وتعالى وتدعوه عز - [00:24:13](#)

وجل ان يستر ذنوبك وان يمحو اثرها لكي تنطلق بعد ذلك الى اعمالك الصالحة. ولذلك يعني من الاشياء المجربة انك اذا وجدت في نفسك يعني ثقلا عن العبادة. هم. فهذا سببه في الغالب من الشيطان. نعم. سببه من غفلته - [00:24:31](#)

عن الله سببه من ذنوبك واثامك. هم. هذا واضح. فكيف يعني تقبل على هذه العبادة؟ تبدأ بالاستغفار وتكثر من ذلك مم. فيكون لهذا الاستغفار خاصة ان كان بصيغة سيد الاستغفار المعروف الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم انت ربي -

لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر - [00:25:13](#)

ذنوب الا انت هذا سيد الاستغفار اقول اه حين تستغفر بهذا الدعاء او بما يشبهه فانك بذلك باذن الله سبحانه وتعالى يعني تم هذه الذنوب وتمحو هذه الخطايا وتمحو اثرها على نفسك فتنشط بعد ذلك للعمل الصالح تنشط للعبادة - [00:25:23](#)

ما اشبهها من الاعمال نعم معي عدد من اتصالات فضيلة الدكتور نأخذها سريعا ثم نستكمل هذا الحوار. معي اخي محمد من مصر. اتفضل اخي محمد. سريعا كما نرجو ان تسمعنا من - [00:25:46](#)

من الهاتف وليس التلفاز. وانت بخير. وانت بصحة وسلامة يا سيدي اتفضل. آآ انا عايزين نسأل مولانا يعني كل عام وانتم بخير

ورمضان كريم. الله يكرمك. ويجيبكم بسلامة الله. في دعاء معين مسلا - [00:25:58](#)

نقوله من اول رمضان لآخر رمضان ولا آآ اي اي دعاء دي حاجة معلش فيه سؤال ثاني بس اذا كانت المال هل تجوز على اخويا عندي يعني رجلي واجعاه شوية - [00:26:14](#)

واخته وبنته يعني ما بتتكلمش خطيب امبارح قال لك لا يجوز للاهلي يعني. نسأل مولانا يعني. طيب وكان بس الوالدة كان ممكن بعد ازك. اتفضل سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا حاجة ام محمد عاملة ايه - [00:26:29](#)

بس نعرف آآ الانبياء دي احنا اما نبقي في الجنة معهم. هنشوفهم هم انبياء كده ولا هيكونوا متغيرين؟ ان شاء الله بازن الله. كل عام وانتم بخير وحضرتك بخير ان شاء الله بازن الله. ربنا يبارك فيك. اشكرك يا حاجة محمد. باشكر اخي محمد من مصر مع اتصال اخر - [00:26:51](#)

طعن من الكويت اتفضل يا اخ سعد اهلا وسهلا تحية واحترام استاذ مجاهد. اهلا بك. استاذ مجاهد انا عندي سؤال باختصار الله يخليك. تفضل. كنت سابقا اذكر الله كثيرا استهواني الشيطان ما معنى كلمة استهواني الشيطان؟ وكذلك ذهب الى اهله يتمتع. واخر الكلام ابعد - [00:27:09](#)

ان كيد الشيطان واهوانا والتحفظ العنصري تحياتي لك. نعم اشكرك شكرا اه جزيلا. معي محمد من السعودية اتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله تحياتي الاستاذ مجاهد والدكتورة الفاضل. اهلا بك سيدي ربنا يكرمك اتفضل سؤالك - [00:27:32](#)

اه يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب اه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات نعم اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. ما هي ما هو الاجر العظيم - [00:27:54](#)

نعم السؤال الثاني حضرتك. اتفضل. آآ ما هو افضل الذكر عند الله في قاطبة ما افضل الذكر عند الله سبحانه وتعالى؟ جزاكم الله خيرا اشكرك شكرا جزيلا. مع اتصال اخر اخي مهند من السودان اتفضل يا اخي مهند - [00:28:11](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اتفضل يا اخ مهند سؤالك رمضان كريم وتصوم وتفطر على خير. بارك الله فيك الله شيخنا عن اه الوقت بتاع السحور مع الاذان هل يجوز الواحد انه يتسحر عند الاوزان - [00:28:31](#)

يعني الاذان يؤذن وانت تتناول السحور؟ ايوه الوقت الامساك مم جزاك الله خيرا طيب اشكرك اخ مهند شكرا جزيلا آآ فضيلة الدكتور محمد كان يسأل هل هناك دعاء معين في رمضان كان يحافظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:54](#)

هو ليس هنالك دعاء مخصوص لشهر رمضان الا ما كان من امرين اثنين اولهما الدعاء الذي يكون عند الافطار وهو الدعاء المعروف لديكم ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. نعم. هذا الدعاء ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما كان من الدعاء الذي - [00:29:13](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها. هم. حين سألته الدعاء الذي عن الدعاء الذي يكون في ليلة القدر. اذا هي ادركت ليلة قدر فبأي شيء تدعو فارش ارشدها النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. مم - [00:29:37](#)

هذا هو الدعاء الثابت آآ في ليالي رمضان لمن اراد ان آآ يعني لمن آآ ظن انه سيدرك ليلة والدعاء الخاص بالإفطار ما سوى ذلك مم. كل الأدعية مأثورة كانت او غير مأثورة والمأثور افضل من غيره. كل الادعية اه مقبولة بطبيعة الحال في شهر رمضان وفي غيره - [00:29:57](#)

نعم. آآ بارك الله فيك فضيلة الدكتور كان له سؤال اخر سؤال فقهي يعني يتحدث عن زكاة المال هل تجوز على الاخ والاخت ام ام لا؟ اذا كان هذا الاخ - [00:30:22](#)

بصفة عامة يجوز دفع الزكوات الاقارب ولكن ما لم يكن اه ما لم تكن نفقتهم واجبة على ذلك الشخص. بمعنى فضيلة الدكتور. فحين تكون نفقة هذا الشخص مثلا اه الزوجة نفقتها واجبة - [00:30:33](#)

على الزوج. فلا يجوز يمكنه ان يدفع هذه الزكاة لزوجته. وكذلك حتى لو لم تكن واجبة عليه لكن لكنه هو ملتزم بذلك. مم. مثلا التزم بان ينفق على اخ له - [00:30:50](#)

اه فحين يدفع له من الزكاة يكون ذلك نوعا من التحايل لاسقاط شيء من الزكاة فلاجل ذلك يقولون في هاتين حالتين لا يدفع الزكاة للقريب والا فالاصل ان القريب اه اولى بالزكاة من اه من غيره - [00:31:06](#)

نعم. طيب بارك الله فيك. دكتور معنا اتصال اخونا عبدالسلام من تونس اتفضل السلام عليكم يا اخي. عليكم السلام ورحمة الله آآ يعني آآ الذكر يعني في يختصر في التساييح والاوراد فقط - [00:31:26](#)
ام ان كلمة الحق ايضا هي يعني تعد زكرا لله. نعم. اشكرك اخ عبدالسلام من تونس شكرا جزيلًا لك معنى محمد من المغرب تفضل اخي محمد طب يبدو اننا فقدنا الاتصال. آآ والدة ام والدة محمد دخلت معنا وقالت كانت تسأل على الانبياء هل سنراهم في الجنة؟ على هينتهم - [00:31:47](#)

يا الله. ان شاء الله. نعم. ان شاء الله. نعم. يا رب ان شاء الله اه محمد من السعودية كان ببسأل عن الاجر العظيم في الاية الكريمة ان المؤمنين ومؤمنات المسلمين والمسلمات صدقات الى اخر الاية لهم اجر عظيم - [00:32:15](#)
ما هو الاجر العظيم؟ الله اعلم ما اه يعطيه الله سبحانه وتعالى من اجر لكن آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا من فضله. امين. عموما اه كما ذكرت انفا عن نصوص الوعد ونصوص الوعيد. هم. لا ينبغي التعرض لها بالتدقيق والتكييف. لان ذلك - [00:32:30](#)
شيئا من من هيبته. الله سبحانه وتعالى لو اراد ان يذكر شيئا من ذلك تفصيلا لذكره. نعم. كما ذكر في ايات قرآنية كثيرة وفي نصوص نبوية كثيرة. هم. كما ذكر آآ وصف الجنة بتفاصيلها ووصف آآ - [00:32:53](#)

ما يقابل ذلك في نصوص الوعيد من وصف للنار ونحو ذلك. فعموما الاجر العظيم هو الاجر الذي يكون في الجنة. مم. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب بشر. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا من فضله. امين يا رب امين. سعادة الملكية اتسأل اه يقول كنت اذكر الله واستهواني - [00:33:13](#)

يريد معنى استهواني ويقول ما معنى ذهب الى اهله يتمتع على كل حال آآ هذا اخرجنا الى اللغة لكن على كل حال استهواه اي جره الى ما يهواه الشيطان هذا هو - [00:33:33](#)

فاخرجه من آآ يعني ما كان عليه من طاعة مخالفة لما اراده ما اراده لنفسه وما اعرضه الله له واخرجه الى آآ ما يهواه الشيطان فهذا هو نعم آآ مهند من السودان يسأل عن فكرة وقت السحور يتناول السحور - [00:33:49](#)

اسماء اذان الفجر هل هذا جائز؟ هذا شيء يعني معروف هذا من الصراعات الفقهية المشهورة في عصرنا هذا ورد في ذلك حديث لا يخفى عليكم آآ انه من آآ ادركه آآ الاذان وفي يده آآ كوب ماء آآ - [00:34:09](#)

اه يعني ليكمل لهتمته منه او كما قال اه لكن اه الذي عليه جماهير الفقهاء ان الاحتياط في مجال الصيام واجب. هم. ولذلك الاحتياط في هذا المجال اه ان لا يدخل نفسه فيما - [00:34:29](#)

ايمكن ان يبطل صيامه آآ هذا هو المتعين وقاعدة سد الطرائب في هذا المجال معتبرة هؤلاء الفقهاء حملوا الحديث على آآ غير ما آآ فهمه عليه كثير من المعاصرين فحملوه على الاذان - [00:34:47](#)

الاول مثلا او على اي نوع من انواع التأويلات التي يمكن ان آآ تضطرب بها القاعدة وهي قاعدة انه اذا فتحنا هذا المجال فانه يمكن ان يستمر الشخص في الاكل والشرب حتى بعد آآ الاذان وهذا مشاهد يعني انا رأيت من ذلك آآ يعني عجا - [00:35:06](#)

فلذلك الاحتياط واجب. صحيح انه الاحتياط الكثير الذي يجعل الامساك قبل الاذان آآ دقائق كثيرة بعشر دقائق نصف ساعة هذا ايضا من التنطع في الدين لكن الاحتياط المطلوب شرعا الذي يجعل انه عند الاذان نوقف آآ - [00:35:26](#)

اه الاكل والشرب هذا هو المتعين. نعم بارك الله فيك فضيلة الدكتور عاد الينا محمد من المغرب مرة اخرى. اتفضل اخي محمد الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله رمضان مبارك سعيد انت والأستاذ اللي معاك. بارك الله فيك اخا محمد تفضل سؤالك -

[00:35:46](#)

سؤالي المسلمين الا كان ما كيصلي وما كيصلي وما اش الى توفي نغسلوه ونصليو عليه ولا لا حضرتك سمعت السؤال

فضيلة الشيخ. قلت السؤال ديالي ا استاذ. نعم. هو الشيخ اكيد فهم السؤال. نعم - [00:36:05](#)

اه نعم؟ نعم. فضيلة الدكتور فهم فهم سؤالك وسيجيبك الان. ممكن تجيبه الان فضيلة الدكتور اه هذه القضية يعني مشكلة حقيقة لان ترك الصلاة فيه خلاف عند الفقهاء. مم. معروف بين الحنابلة من جهة والجماهير من جهة اخرى. مم. ولا يخفى عليكم ان الحنابلة يقولون - [00:36:21](#)

بان تارك الصلاة اه كافر وانه اه يخرج من الملة وانه يعني اه يعد ضمن المرتدين والآخرين من المذاهب الاخرى لا يقولون بذلك وآ القضية آ يرجع فيها الى آ يعني آ - [00:36:46](#)

المتعارف عليه في البلد لكي لا نفتح اه مجالا اه يصعب غلقه بعد ذلك. هم. هذا كله لمن كان تاركا للصلاة مطلقا والغالب على المسلمين اليوم انهم ليسوا كذلك وانما قد يكونوا - [00:37:05](#)

يعني تارك للصلاة في اوقات ويصلي في اوقات اخرى. فمثل هؤلاء حتى عند امثال شيخ الاسلام ابن تيمية يقولونها هؤلاء لا يكفرون بمجرد آ يعني كونهم آ يعني يتركون الصلاة في بعض الاوقات. فالمقصود آ يعني مثل هذه الاسئلة - [00:37:20](#)

اه مخرجة عموما لانها لان اه يعني الفقه فيها معروف ما يقوله الفقهاء معروف لكن التنزيل الواقعي يحتاج الى من الحكمة وكثير من الفقه وعموما نحن الذي نعمل به هو ان الاصل في الناس في بلداننا الاصل فيهم انهم مسلمون - [00:37:40](#)

اه والغالب ان هؤلاء الذين يكونون تاركين للصلاة يكونون يعني اه بين هذا وذاك يعني يصلي بين الفينة والاخرى ويتركها في اوقات اخرى. فامثال هؤلاء مسلمون. ويرجى لهم آ المغفرة باذن الله عز وجل - [00:38:00](#)

اشكرك شكرا جزيلا آ فضيلة الدكتور آ علي من السعودية معنا اتصال اخر اخي معنا اتصال اخر الاخت فاطمة من السودان اتفضلي يا اخت فاطمة اختي فاطمة انت معنا على الهواء اتفضلي - [00:38:19](#)

عندك على ولد لاخت فاطمة لا ترد. طيب ناخذ اخونا محمد من الجزائر اتفضل اخي محمد مساء النور اخذ جاهز الداعية الاسلامي البشير عصام المراكشي. بارك الله فيك. تفضل سؤالك. اكرمكم الله - [00:38:38](#)

لجميع المسلمين في العالم. اخي المجاهد عندي سؤال للدكتور كريم. اتفضل يا حبيبي اتفضل انا اذكر اسماء الله الحسنى كل يوم بعد صلاة التراويح كل يوم بعد صلاة التراويح تسعة وتسعون اسما من اسماء الله الحسنى. ما هو فضل - [00:39:01](#)

ذكر اسماء الله الحسنى كل يوم بعد صلاة التراويح وما هو فضل وحفلوها حفظ اسماء الله الحسنى صوت ثنائي اسم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اشكرك اشكرك اخ محمد من الجزائر - [00:39:19](#)

شكرا جزيلا لك آ فضيلة الدكتور كان عبدالسلام من تونس يسأل عن فكرة ان هل الذكر يعني آ محصور في التسابيح والاوراد فقط اما ان كلمة الحق طلب من الذكر ايضا - [00:39:32](#)

الذكر يشمل اه كل ما يتذكر به ربنا سبحانه وتعالى. هم فكلمة الحق مطلوبة والصدع بالحق مطلوب وكتم الحق مذموم واشد منه ذما التحدث بالباطل. هم. فهذا كله من اه الاصول اه الشرعية التي تتفق عليها - [00:39:46](#)

اولا ينازع فيها احد والتكلم بالحق يكون بحسب اه الحكمة التي لابد منها لان كما نقوله في انكار المنكر مثلا اذا ادى انكار المنكر الى آ منكر اعظم فان الانكار يكون اه يكون تركه افضل - [00:40:13](#)

مم. فكذلك ما يسمى كلمة الحق في زمننا قد يكون منها ما هو مطلوب وهذا الذي نفعله دائما ونسعى الى فعله وندعو علماء الى فعله وانا شخصا دعوت مرارا آ العلماء الى الكلام في بعض القضايا التي تدخل في هذا المجال في مجال التحدث - [00:40:38](#)

بالحق واظهاره والصدع به. نعم. هذا كله صحيح. لكن هنالك بعض الاشياء التي يزعم بعض الناس انها من كلمة الحق التي تذكر والحال انها آ اذا ذكرت قد يكون في ذلك الفتنة العظيمة على كثير من الناس آ فحينئذ آ يكون ترك - [00:40:58](#)

اولى. نعم. والمسلم حكيم في تصرفاته. بارك الله فيك دكتور. اه محمد الجزائري يسأل عن انه يعني بعد الافطار يذكر اسماء الله الحسنى. نعم. آ ويسأل عن فضل ذكرها وكذلك ايضا عن فضل حفظها - [00:41:18](#)

نعم. هو آآ ما آآ يجعله المسلم لنفسه من الاوراد ومن الازكار هذا عموما شيء محمود يعني يمكن ان يجعل لنفسه وردا من ذكر معين او من دعاء معين ويجعل ذلك في الوقت الذي يناسبه. هم. مثلا هو - [00:41:35](#)

ويجعلها بعد التراويح او كذا هذا لا اشكال فيه ودعاء الله عز وجل بالاسماء الحسنی مطلوب. هم. يعني ان تدعو الله باسمائه الحسنی هذا مطلوب. اما مجرد ذكر الاسماء الحسنی - [00:41:54](#)

يعنيك ان تقول الله آآ السميع البصير الحميد كذا آآ يعني هذا في ذاته غير مأثور بهذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح رضوان الله عليهم. وانا ارشد الاخ السائل الى ان يستعمل هذا الحفظ الذي حفظ - [00:42:10](#)

اه به هذه الاسماء الحسنی ان يستعملها في دعاء الله عز وجل. هم. فيقول مثلا يا رحيم ارحمني يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي. فهذه الاسماء كل واحد منها يمكن ان يستثمر منه دعاء مناسب له بدلا من ان تذكر آآ هذه - [00:42:30](#)

اسماء الحسنی مجردة عن ذلك. نعم. عفوا لان الله عز وجل يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. هم. كنت كنت اسألك في هذا النقطة فضيلة الدكتور لان هناك وناس يعني آآ مقارئ للقرآن عندما يتم ختم القرآن يذكرون الله باسمائه الحسنی ويقول آآ لله الاسماء الحسنی فادعوه بها نسألك يا الله يا رحمن الرحيم الى - [00:42:50](#)

آآ الى اخره. هذا جائز؟ يعني انا قاعدة عامة قاعدة المأثور افضل من غيره. هم. لنحرص على ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فعله صحابته رضوان الله عليهم. كما نحرص على ذلك في الصلاة - [00:43:10](#)

نحن نحاول ان نصلي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي. فكذلك في الادعية والازكار نحاول ما امكن ان نلتزم بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في صيغ الذكر وصيغ الدعاء وما نزيده يكون في هذا الاطار العام او هذا المنهج الذي كان عليه النبي - [00:43:27](#)

صحبة وصحابته في مجال الذكر والدعاء. نعم. بارك الله فيك يا دكتور. في اسئلة كثيرة وردت اه على رقم الواتساب لكن سنختار منها بعض الاسئلة سريعا. يقول صاحب وقال احس كأن في قلبي رياء. فما العمل - [00:43:47](#)

الاخلاص مطلوب ولا يقبل العمل الا بالشرطين المعروفين. الاخلاص وموافقة السنة. هم فعمل المسلم على تصحيح نيته لكي يكون مخلصا في عمله هذا عمل مطلوب وهذا شيء يعني من انواع المجاهدة التي يجب ان تكون عند المسلم. المسلم يجاهد نفسه لتحصيل هذا الاخلاص ولدفع الرياء - [00:44:02](#)

والسمعة ولكن بحسب الكثير من الاستشارات التي تأتيني في هذا المجال لا ينبغي ان يتحول ذلك الى نوع من الوسواس. حتى ان بعض الناس قد يترك العمل لانه يقول هذا العمل غير مقبول بسبب ما انا عليه من الرياء. والحال ما نطلبه من من المسلم ان يبقى على - [00:44:29](#)

به وان يصح نيته لا ان يترك العمل بدعوى انه على نية غير سليمة او فيها شيء من الرياء والسمعة. آآ حافظ على عملك وجاهد وقضية النية من اصعب الاشياء. يعني حتى يعني كثير من السلف الصالح رضوان الله عليهم كان يصعب عليهم امر النية جدا - [00:44:51](#)

لدرجة انه لا يحصل النية الصحيحة الا بعد مرور سنوات عديدة. لكن هذا يحتاج الى مجاهدة دون ترك العمل. فترشد الاخ السائل ان يبقى على عمله ويحافظ عليه وان جاءته وساوس الرياء ونحو ذلك ثم يحاول ما امكن ان يدفع الرياء عن نفسه. بارك الله فيك فضيلة الدكتور سؤال هام يقول صاحب السؤال - [00:45:11](#)

هي صعوبة في الخشوع في الصلاة فما نصيحتكم اه اولا هذا الذي يسأل عنه الاخ الكريم هو سؤال عظيم جدا. وانا كنت قد ذكرت من قبل بان قضية الخشوع هي اصعب - [00:45:31](#)

من غيرها. نعم. يعني يمكنني ان اصح ركوعي وسجودي لكن تصحيح الخشوع يحتاج الى جهد عظيم جدا اول ما تسعى اليه لتحصيل الخشوع هو ان تستحضر عظمة من تناجيه في الصلاة - [00:45:46](#)

فهذه الصلاة في حقيقتها مناجاة ودعاء وحتى من اصل الاشتقاق اللغوي الصلاة مشتقة من معنى الدعاء. نعم فلذلك اصل هذه الصلاة

ولبها والمركز الذي تدور عليه انها مناجاة ودعاء لله سبحانه وتعالى. [بعبارة - 00:46:03](#)

اخرى مناجاة اه رب الارباب سبحانه وتعالى حين تستحضر عظمة آآ من تناجيه فان ذلك يصعب عليك ان يبقى في ذهنك وفي قلبك ذكر غيره من امور الدنيا او نحو ذلك. فاذا هذا يقتضي منك انك حين تكبر او قبل ان تكبر - [00:46:22](#) آآ اترك الدنيا كلها. واترك عنك الملهيات والصوارف التي يمكن ان تصرفك عن هذا الخشوع. ثم اقبل على ربك بقلب آآ يعني غير غافل وغير لاه ثم تفكر فيما تقول وما تفعل. فمثلا - [00:46:46](#)

اذا قرأت الفاتحة لا تقرأها هذا كما يهز الشعر. وانما تأمل في كل كلمة. مم حين تقول الحمد لله استحضر استحضر معنى الحمد. رب العالمين استحضر ربوبية ربنا سبحانه وتعالى. وهكذا - [00:47:06](#)

في الفاتحة وهكذا في الايات القرآنية وهكذا حين تركع وتقرأ تذكر الله في ركوعك او في سجودك حين تدعو تمهلت وتأنيت مع كل كلمة تنطق بها في الصلاة فهذا يساعدك على الخشوع. اما اذا صارت القضية الية - [00:47:25](#)

يعني هنالك اشياء تقرأ واشياء تفعل هكذا بطريقة الية فهذا بطبيعة الحال يصرفك عن الخشوع ومما يعين على الخشوع بطبيعة الحال ان اه تبعد الصوارف كلها. يعني مثلا انت تصلي امام تلفاز او تصلي امام هاتف او كما يفعل للأسف الشديد بعض الناس في صلاة التراويح انه - [00:47:45](#)

بدعوى متابعة الامام في آآ قراءته آآ يأخذ المصحف لا مش المصحف الهاتف صحيح ويفتحه ولان الهاتف يغلق فيفتحه في كل مرة ثم ينظر في الصفحة التي وصل اليها الامام وهذا كله وهو في الصلاة لا يعين على الخشوع - [00:48:05](#)

واضح؟ فهناك اشياء كثيرة ينبغي ان نتخلص منها لتحصيل الخشوع. آآ بارك الله فيك فضيلة الدكتور. آآ يقول آآ صاحب السؤال آآ احاول ان اختار الاسئلة التي ممكن ان يجاب عليها لضيق الوقت. آآ يقول صاحب السؤال انا عندي اختبارات هل ينفع اترك قيام الليل - [00:48:25](#)

اراجع الاختبارات انت ادري بنفسك حقيقة. هم. انت ادري بنفسك بمعنى هذه الاختبارات ان كانت مهمة وان كان الجمع غير ممكن فافعل ذلك ولا بأس وقيام الليل على كل حال ليس واجبا. نعم. انما هو من اه السنن والمستحبات. ولكن بعض الناس قد يصلح -

[00:48:46](#)

امره ويصلح قلبه على غير ذلك. يعني بعض الناس اذا ترك القيام او ترك الذكر او ترك الاوراد التي اعتاد عليها فذلك جعله ضعيفا في امتحاناته. مم. في مطلق الامتحانات يعني سواء هذه المتعلقة بالدراسة او غيرها. فهذا نقول له لا. ابقى على ما انت عليه -

[00:49:09](#)

فالانسان فقيه نفسه في مثل هذه الامور. بارك الله في فضيلة الشيخ. آآ سؤال يقول صاحب السؤال بعد التحية والسلام ما هي

موجبات استجابة الدعاء؟ الدعاء طبعاً يرجو الدعاء له يعني. يعني نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا - [00:49:29](#)

الامور اجابة الدعاء لها شروط. مم. لها شروط معروفة. نعم. اولها ان يكون الدعاء لله عز وجل والا مشرك مع الله غيره. اي ان يكون

الدعاء خالصا لله سبحانه وتعالى - [00:49:45](#)

والامر الثاني ان يدعو اه ان لا يدعو باثم ولا قطيعة رحم. نعم. وان لا يستعجل في الدعاء. وكلاهما ورد في حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم. انه قال - [00:50:02](#)

يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم ولا قطيعة رحم ما لم يستعجل يقول دعوت فلم يستجب لي. نعم. فيستحسر عني الدعاء. فاذا هذان

ايضا لا بد منهما لا يدعوا او قطيعة رحم ولا يستعجل في الدعاء. وكذلك من الاشياء التي يجب مراعاتها اطابة المطعم - [00:50:14](#)

مم اطب مطعمك دعوتك. يعني ان يتحرى الحلال في اموره كلها. القضية ليست خاصة بالطعام. لكن معناه ان يتحرى الحلال في

اموره كلها. لانك اذا كنت واقعا في الحرام والعياذ بالله تعالى هذا يصعب اجابة الدعاء - [00:50:40](#)

آآ على المسلم ان يكون حال الدعاء مقبلا على الله. مم اكثر الادعية آآ قبولاً واستجابة تلك التي تكون حال الانكسار يعني ان تكون

منكسرا بين يدي ربك سبحانه وتعالى. متذللاً له اصلاً العبادة حين نقول العبادة. اصل العبادة الذل والخضوع. هم - [00:51:00](#)

من جهة اللغة والدعاء هو العبادة. نعم. واضح؟ فاذا الدعاء يحتاج الى هذا التذلل. الى هذا الخضوع الى تمام الانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى بحيث آآ يحضر في قلبك انه لا سبيل لك. هم. الى تحصيل ما انت تريده وتدعو به الا - [00:51:25](#)

من باب الله سبحانه وتعالى. اما انك تدعو وانت تتفكر في الاسباب الدنيوية التي يمكن ان تستعين بها على فعل ذلك الدعاء هنا لم تخلص حقيقة في آآ دعائك وهناك شروط اخرى مثلا آآ من الاشياء التي ينبغي الحرص عليها - [00:51:48](#)

آآ ان تدعو وانت موقن بالاجابة. هم. واضح؟ ان لا تكون مترددا في دعائك. نعم. بل توقن بالاجابة ويكون قلبك حاضرا. هم. في هذا اليقين هنالك دكتور هناك من يدعو آآ بهذه الصيغة اللهم اغفر لي الان اللهم ارزقني الان اللهم اشفني الان. هل هذا جائز - [00:52:06](#)

على كل حال الاعتداء في الدعاء مذموم. الاعتداء في الدعاء مذموم ومن الاعتداء في الدعاء مجاوزة المطلوب فيه آآ ومجاوزة ما اثر فيه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. آآ كأن تقول مثلا آآ اللهم اعطني - [00:52:27](#)

آآ اللهم اسألك الغرفة الفلانية في الجنة. او اسألك من كذا في الفردوس او يعني بعض التفاصيل مم. هذا من الاعتداء في الدعاء. انا الذي اراه الله تعالى اعلم ان هذا ايضا من الاعتداء في الدعاء. اللهم اغفر لي وخلص هكذا قال رسول الله وهكذا - [00:52:47](#)

اثر عنه وعن اه صاحبه رضوان الله عليهم. لكن انا افهم ان هذا الذي يقول مثل هذا الكلام اه يستعين بذلك على استحضار معنى الايقان بالاجابة. مم. لاحظ معي. فهو حين يقول اللهم اغفر لي الان كانه يستحضر - [00:53:08](#)

ان الاجابة قد تحققت ووقعت المغفرة في اللحظة التي يدعو آآ بها. لكن لا نرى ان يستعمل مثل هذا سريعا دكتور اه لان هناك بعض الناس يقول ادعو ولا يستجاب لي اه ندعو الله عز وجل كسيرا ان ينصر المظلوم وان يفرج الكرب ونحن نعيش - [00:53:28](#)

توفي كربات وفي ظلم وفي كزا. فكيف يستجيب الله عز وجل للدعاء للدعاء؟ نحن قلنا ان من شروط اجابة الدعاء عدم الاستعجال. نعم. لانه لا احد يقول بان لا احد من العلماء يمكنه ان يزعم بان الدعاء يكون اليوم ولابد من تحقق الاجابة غدا. قد - [00:53:48](#)

تأتي الاجابة بعد يوم او بعد عشر سنوات او بعد حتى عشرات السنين. مم. واضح؟ المطلوب منك ان تدعو انت موقن بالاجابة وقد يكون تأخير الاجابة خيرا لك. هم. قد يكون التأخير في الاجابة خيرا لك. اه بعض الناس اه يدعو - [00:54:08](#)

بشيء يقول مثلا يا رب اعطني سيارة او مثلا حقق لي اسرة او ما اشبه ذلك. والحال انه لو تحقق ذلك في الوقت الذي يدعو فيه لكان ذلك وبالا عليه - [00:54:28](#)

اطغاه والعياذ بالله تعالى نعم. ندعو ونحن موقنون بالاجابة لكن لا نستعجل. فالله سبحانه وتعالى اعلم بما يصلح عليه حالنا. نعم. وصلنا لنهاية هذه الحلقة اشكرك شكرا جزيلا الاستاذ الدكتور البشير عصام المراكشي مدير مركز ارشاد للدراسات والتكوين على وجودك معنا في هذه الحلقة شكرا جزيلا لك. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:54:42](#)

والشكر موصول لكم مشاهدينا الكرام الى ان القاكم غدا في تمام الساعة الرابعة عصرا بتوقييت مكة المكرمة لكم كل التحية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:04](#)